

ديموغرافية ليبيا في 100 عام

1920 - 2020

إعداد الأستاذ/ سالم أبو عائشة سالم

مقدمة

- مقدمة
- ما هي الديموغرافيا؟
- هي العلم الذي يهتم بدراسة التركيبة السكانية من حيث الحجم والعمر والنوع والتوزيع الجغرافي والوفيات والهجرة والخصوبة
- ونعرض في هذا اللقاء الخصائص الأساسية لسكان ليبيا على مدى 100 عام والمتمثلة في عدد السكان في ليبيا وتوزيعهم العمري والنوعي.

1. عدد السكان

- تشير البيانات التاريخية ان سكان ليبيا كان محدوداً جداً في مطلع القرن الماضي ويقدر عدد السكان المقيمين في البلاد عام 1920 بحوالي 541 الف نسمة، وبينت نتائج الحصر الذي قام به الاحتلال الايطالي في عام 1936 ان سكان ليبيا بلغ 733 الف نسمة، وفي الواقع لا توجد بيانات احصائية دقيقة عن عدد السكان المقيمين في ليبيا الا بعد ان اجرى التعداد العام الاول في سنة 1954.

- وتشير نتائج التعدادات السكانية في الفترة بين عامي 1954 و2006 إلى الارتفاع المضطرد لعدد السكان المقيمين في ليبيا فقد ارتفع إجمالي عدد السكان من 1088873 نسمة في عام 1954 إلى 1564369 نسمة بحلول عام 1964 وفي عام 1973 وصل إجمالي عدد السكان المقيمين في ليبيا إلى 2249237 نسمة ثم ارتفع إلى 3642576 نسمة بحلول عام 1984 مسجلا زيادة سنوية قدرها 126667 نسمة وبحلول عام 1995 بلغ عدد سكان ليبيا 4799065 نسمة بزيادة سنوية بلغت 105135 نسمة ووصل عدد سكان ليبيا إلى 5657692 نسمة في عام 2006. بحيث كان متوسط الزيادة السنوية 79503 نسمة سنويا، وتبين الأرقام أن السكان غير الليبيين كان لهم اثر كبير في ارتفاع وانخفاض عدد السكان في ليبيا خلال الفترة 1964 – 2006 إذ ارتفع عدد السكان غير الليبيين المقيمين في ليبيا من 48868 نسمة في عام 1964 إلى 196865 في عام 1973 مسجلا زيادة عددية قدرها 147997 نسمة.

• وفي عام 1984 بلغ عدد السكان غير الليبيين المقيمين في ليبيا 411517 نسمة واستمر عدد السكان غير الليبيين المقيمين في ليبيا في نفس العدد تقريبا حتى عام 1995 الذي بلغ عددهم 409326 نسمة ثم انخفض عدد السكان غير الليبيين المقيمين في ليبيا إلى 359540 نسمة في عام 2006.

• ومن الواضح ان السكان غير الليبيين الذين يتم حصرهم في عمليات التعداد هم السكان المقيمين اقامة اعتيادية في ليبيا ويتواجدون مع اسرهم او يعملون بشكل قانوني في القطاع العام او القطاع الخاص، وهو مايتضح من عددهم في السنوات الاولى فقد تبين ان غير الليبيين المتواجدين في ليبيا يتواجدون بشكل قانوني وفي عقد الثمانينات اختلف الامر ودخل الى البلاد اعداد كبيرة بطرق غير قانونية وهؤلاء لا يتم حصرهم بشكل كامل في عمليات التعداد.

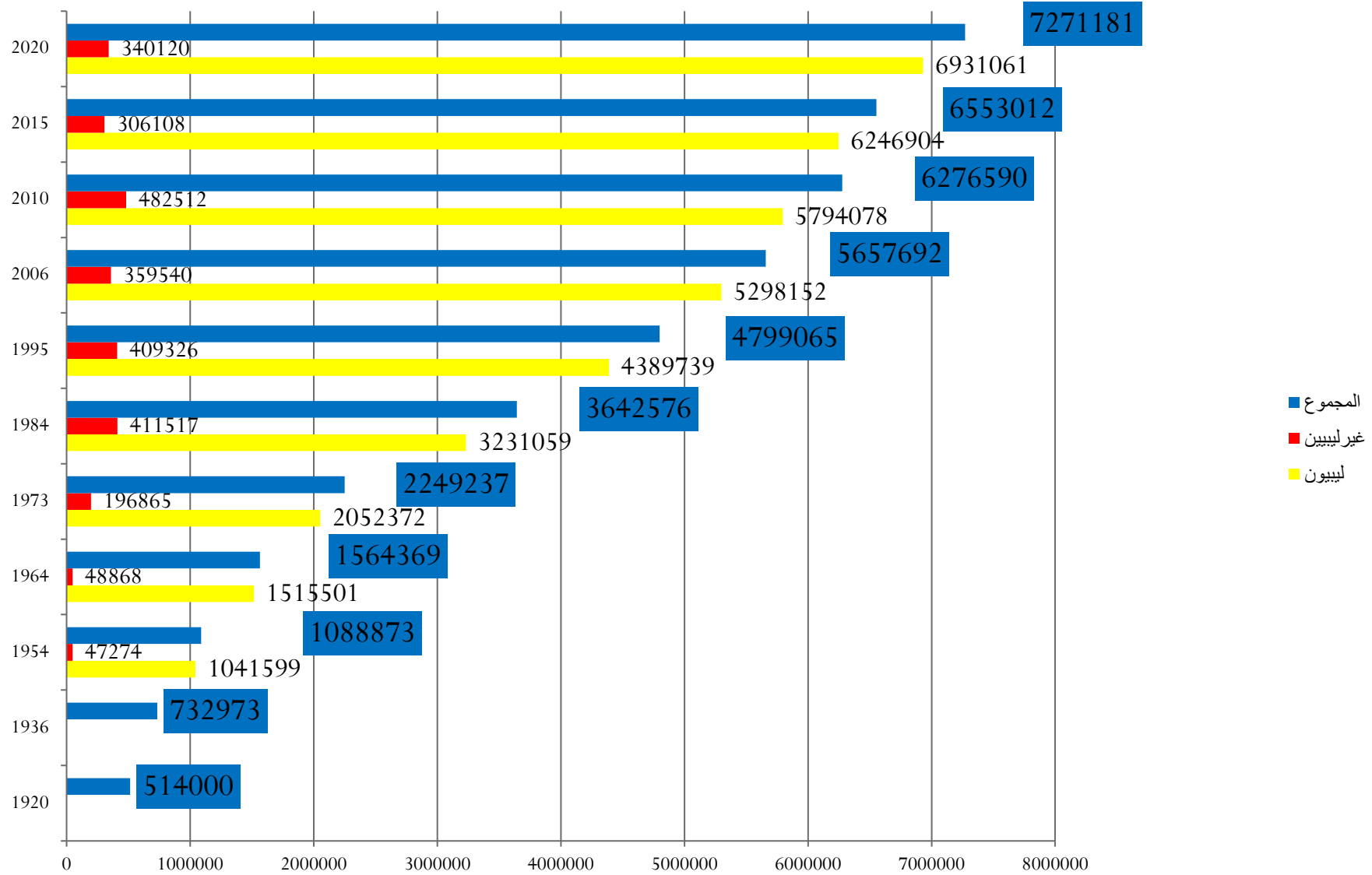
- وبتتبع ارتفاع عدد السكان الليبيين يتبين أن عدد السكان الليبيين ارتفع من 1515501 نسمة في عام 1964 إلى 2052372 نسمة في عام 1973 ووصل عدد السكان الليبيين إلى 3231059 نسمة في عام 1984 وبحلول عام 1995 وصل عدد السكان الليبيين 4389739 نسمة وفي عام 2006 بلغ عدد السكان الليبيين 5298152 نسمة محققا متوسط زيادة سنوية قدرها 84112 نسمة وهي أعلى من متوسط الزيادة السنوية لذات الفترة عند حسابها لإجمالي السكان وذلك راجع إلى انخفاض عدد السكان غير الليبيين المقيمين في ليبيا في عام 2006 عن عام 1995. ويقدر عدد السكان الليبيين بحوالي 7 مليون نسمة في عام 2020.

- ويلاحظ أن الارتفاع في عدد السكان الليبيين وغير الليبيين كان متوافق أي أن ارتفاع عدد السكان الليبيين رافقه ارتفاع في عدد السكان غير الليبيين في الفترة الأولى حتى عام 1984 وبعد ذلك بدء عدد السكان غير الليبيين في الانخفاض التدريجي.

الجدول (1): توزيع السكان الليبيين وغير الليبيين من واقع التعدادات السكانية للفترة 1954 – 2006 وتقديرات 1920 - 1936

السكان الليبيون			السكان غير الليبيين			الإجمالي		سنة التعداد
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	
						514000	247132	1920
						732973	352326	1936
1041599	501235	540364	47274	22363	24911	1088873	523598	1954
1515501	726844	788657	48868	24139	24729	1564369	750983	1964
2052372	994453	1057919	196865	62931	133934	2249237	1057384	1973
3231059	1579497	1651562	411517	109322	302195	3642576	1688819	1984
4389739	2158660	2231079	409326	138649	270677	4799065	2297309	1995
5298152	2610639	2687513	359540	112601	246939	5657692	2723240	2006
5794078	2858988	2935090	482512	136341	346171	6276590	2995329	2010
6246904	3079513	3167391	306108	79588	226520	6553012	3159101	2015
6931061	3426058	3505003	340120	88431	251689	7271181	3514489	2020

تقديرات عدد السكان (ليبيون وغير ليبيين) للفترة 1920 - 2020



2. النمو السكاني

- تبين الأرقام أن متوسط معدل النمو السنوي الصافي سجل أعلى مستوى له في الفترة 1973-1984 إذ بلغ حوالي (4.48%) لإجمالي السكان يرتفع بين السكان غير الليبيين إلى (6.93%) وينخفض بين السكان الليبيين إلى (4.21%) وكان متوسط معدل النمو السنوي الصافي في الفترة 1964 – 1973 في حدود (4.12%) حيث لعب تدفق السكان غير الليبيين دورا مهما في ارتفاع النمو السكاني في تلك الفترة إذ تضاعف عدد السكان غير الليبيين أربع مرات بين عامي 1964 و 1973.
- وتشير البيانات إلى أن متوسط معدل النمو السنوي الصافي خلال الفترة 1954 – 2006 بلغ (3.22%) يرتفع بين السكان غير الليبيين إلى (3.98%) وينخفض المعدل بين السكان الليبيين إلى (3.18%).
- وبشكل عام فإن متوسط معدل النمو السنوي الصافي كان عاليا ويتجاوز (3.4%) خلال الفترة الأولى من 1954 واستمر هذا الارتفاع حتى منتصف الثمانينيات من القرن الماضي وبدأ في التراجع من منتصف الثمانينيات، وتؤكد الأرقام أنه بعد عام 1995 لم يتجاوز النمو السكاني في ليبيا (1.8%) حتى عام 2005 بدأ بعدها النمو السكاني في التحسن ويقدر في الفترة 2015 – 2020 بحوالي 2.0%
- وتحليل معدل النمو السكاني للسكان الليبيين يلاحظ أن النمو السكاني للسكان الليبيين بدأ في الارتفاع منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي واستمر في الارتفاع حتى نهاية السبعينيات من القرن الماضي ويبدو أن نمو السكان الليبيين بدأ في الانخفاض منذ منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، ومن الملاحظ أيضا أن هناك تحسن في النمو السكاني بدأ من منتصف العقد الأول من القرن الحالي.

- ومن ناحية أخرى فقد أشارت البيانات إلى أن النمو السكاني حسب الجنس سجل اختلاف بسيط حيث أشارت البيانات إلى أن نمو الذكور كان أعلى من نمو الإناث في الفترة الأولى بين عامي 1954 - 1964 ثم حدث العكس بعد ذلك إذ كان نمو الإناث أعلى من نمو الذكور في الفترة 1964- 1973 كذلك الفترة 1973-1984 واستمر في نفس الحالة في الفترة 1984-1995 كذلك فان نمو الإناث في الفترة 1995 -2006 كان أعلى من نمو الذكور. وبمقارنة النمو السكاني حسب الجنس لكامل الفترة 1954-2006 يتبين أن نمو الإناث أعلى بحوالي (0.09%) من الذكور، وفي الواقع فان السبب الرئيسي ربما يرجع إلى قصور في الحصول على بيانات الإناث في تعداد عام 1954 وهذا كان بسبب العوامل الثقافية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع الليبي في تلك الفترة.

- ومن ناحية أخرى فقد سجل النمو السكاني ارتفاعا ملحوظا في عقد الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي وكان للسكان غير الليبيين تأثير واضح في النمو السكاني كما كان لعدم ارتفاع عدد السكان غير الليبيين تأثير واضح في انخفاض النمو السكاني في عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي.

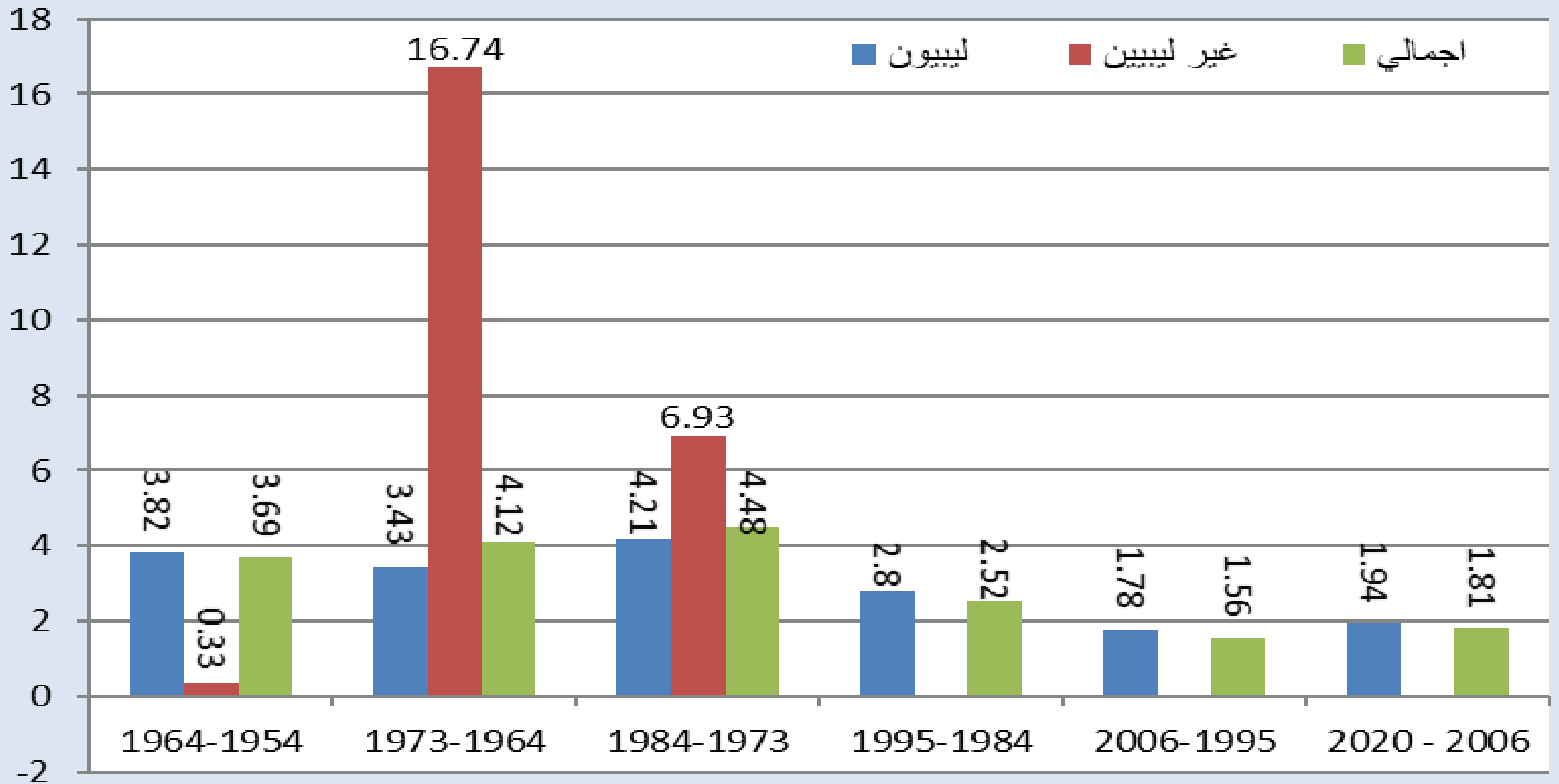
- وباستعراض النمو السكاني للسكان غير الليبيين المقيمين في ليبيا خلال الفترة -1954 2006 يتبين أن ليبيا كان بها عدد محدود من السكان غير الليبيين حتى منتصف الستينيات من القرن الماضي ولم يسجل لهم نمو يذكر حتى عام 1964 وفي تعداد 1973 تبين أن هناك عدد كبير من السكان هم غير ليبيين مما جعل متوسط معدل النمو السكاني بين السكان غير الليبيين يتجاوز (16.7%) في الفترة 1964-1973 ومن الواضح أن سبب هذا النمو راجع إلى توافد أعداد كبيرة من الأفراد للحصول على عمل في ليبيا إذ تشير المعطيات إلى حدوث نمو اقتصادي في ليبيا بعد اكتشاف النفط في نهاية الستينيات من القرن الماضي وهو ما تؤكد المؤشرات فقد ارتفع متوسط معدل النمو السكاني بين الذكور غير الليبيين في الفترة 1964-1973 إلى أكثر من (20.6%) وهو ما يؤكد أن الداخلين إلى ليبيا كانوا باحثين عن العمل.

- وتشير البيانات إلى أن متوسط معدل النمو السكاني للسكان غير الليبيين استمر في الارتفاع حتى عام 1984 وكان في الفترة 1973-1984 حوالي (6.9%) يرتفع هذا المعدل بين الذكور ليصل إلى (7.7%) وينخفض بين الإناث إلى (5.2%) تقريبا، وهو ما يؤكد أن غير الليبيين كان أغلبهم أفراد باحثين عن عمل، وتبين المؤشرات أن الفترة 1984-2006 لم يحدث بها نمو للأفراد غير الليبيين إذ أن النمو السكاني لغير الليبيين في الفترة 1984-1995 سجل تراجع بلغ (-0.05%) أي أن عدد السكان غير الليبيين انخفض في عام 1995 عن عددهم في عام 1984 ، كما أن النمو السكاني لغير الليبيين في الفترة 1995-2006 سجل تراجع آخر بلغ (-0.01%) أي أن عدد الأفراد غير الليبيين انخفض في عام 2006 عن عددهم في عام 1995 ويبين المعدل أن متوسط الانخفاض السنوي لنمو السكان غير الليبيين طول الفترة 1984-2006 كان في حدود (-0.61%) حيث كان الانخفاض بين الذكور غير الليبيين في حدود (-0.91%) وعلى العكس فقد أشارت البيانات إلى وجود نمو في عدد الإناث غير الليبيات، بلغ (0.13%) في الفترة 1984-2006 أي أن عدد الإناث غير الليبيات المقيمات في ليبيا كان في عام 2006 أكثر من عددهم في عام 1984.

متوسط معدل النمو السنوي الصافي بين التعداد خلال الفترة 1920 - 2020

الإجمالي			السكان غير الليبيين			السكان الليبيون			الفترة التعداد
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
2.24	2.24	2.24							1936- 1920
2.22	2.22	2.22							1954-1936
3.69	3.67	3.71	0.33	0.77	0.07-	3.82	3.79	3.85	1964 -1954
4.12	3.88	4.34	16.74	11.23	20.65	3.43	3.54	3.32	1973-1964
4.48	4.35	4.60	6.93	5.15	7.68	4.21	4.30	4.13	1984 -1973
2.52	2.82	2.26	-0.05	2.17	-0.99	2.80	2.86	2.75	1995 -1984
1.56	1.61	1.51	-0.01	-0.02	-0.01	1.78	1.80	1.76	2006 -1995
1.81	1.84	1.78	-0.4	-1.7	0.14	1.94	1.96	1.91	2020-2006
3.22	3.22	3.22	3.98	3.16	4.51	3.18	3.22	3.13	2006 -1954
3.11	3.11	3.10	4.87	3.73	5.63	3.02	3.09	2.96	2006-1964
2.83	2.91	2.77	1.84	1.78	1.87	2.92	2.97	2.87	2006 -1973
2.02	2.20	1.87	0.61-	0.13	0.91-	2.27	2.31	2.24	2006 -1984

متوسط معدل النمو السنوي الصافي حسب السنوات



3- التركيب العمري والنوعي للسكان

1- السكان الليبيين حسب فئات السن العريضة

• تشير بيانات التعدادات السكانية إلى أن المجتمع الليبي مجتمع فتي أي أن نسبة صغار السن – اقل من 15 سنة - كانت عالية جدا بين أفرادها إلا أن هذا المفهوم سجل تغيرا ملحوظا في الفترة الأخيرة وكنسبة مئوية فان السكان الليبيين الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة ارتفعت نسبتهم من 38.5% في عام 1954 إلى حوالي 44% في عام 1964 ووصلت إلى 51.4% في عام 1973 بمعنى آخر انه أكثر من نصف المجتمع كانت أعمارهم اقل من 15 سنة، ثم بدأت نسبة هذه الشريحة في الانخفاض حيث بلغت نسبتها 49.9% بحلول عام 1984 ثم سجلت نسبة هذه الشريحة انخفاضا حادا في الفترة 1984- 1995 إذ لم تتجاوز نسبتها 39.05% في عام 1995 واستمر انخفاض نسبة هذه الفئة حيث إذ لم تتجاوز نسبة الأفراد الذين يقل عمرهم عن 15 سنة 31.06% في عام 2006

• وبالمقابل فقد انخفضت نسبة الأفراد (15-64) من 55.3% في عام 1954 إلى 50.77% في عام 1964 وبلغت نسبة هذه الفئة من السكان الليبيين 44.34% في عام 1973، وعلى العكس من ذلك فمنذ عام 1984 بدأت نسبة هذه الفئة في الارتفاع وبلغت 46.53% في عام 1984 وارتفعت نسبة هذه الفئة بشكل كبير بين عامي 1984-1995 حيث بلغت 57.04% في عام 1995 ووصلت في عام 2006 إلى 64.69% من إجمالي عدد السكان الليبيين.

• أما فئة كبار السن والذين تتجاوز أعمارهم 64 سنة فتشير البيانات إلى أن نسبتهم كانت متذبذبة إذ شكلوا 6.18% في عام 1954 ثم انخفضت هذه النسبة إلى 5.19% في عام 1964 ولم تتجاوز نسبة السكان الذين تجاوزت أعمارهم 64 سنة في عام 1973 لم تتجاوز نسبتهم 4.23% من إجمالي السكان الليبيين، ورغم أن كل المؤشرات الحيوية تؤكد أن الأجل المتوقع للحياة عند الولادة سجل ارتفاعا ملحوظا في فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي إلا أن نسبة السكان الليبيين الذين بلغت أعمارهم 64 سنة فأكثر انخفضت إلى 3.61% من إجمالي عدد السكان الليبيين، وربما كان النمو السكاني السريع في تلك الفترة هو الذي تسبب في انخفاض نسبة كبار السن بالنسبة لإجمالي السكان الليبيين، ثم بدأت بعد ذلك نسبة هذه الفئة في الارتفاع حيث وصلت في عام 1995 إلى حوالي 3.91% وفي عام 2006 بلغت نسبة السكان 64 سنة فأكثر حوالي 4.25%. ومن الملاحظ أن توزيع السكان الليبيين حسب فئات السن العريضة لا يختلف بين الذكور والإناث حيث كانت النسبة متقاربة بين الجنسين في جميع التعدادات.

2- السكان الليبيين حسب فئات السن الخمسية

• تشير نتائج التعدادات السكانية للسكان الليبيين إلى أن أكبر عدد من السكان كان في الفئة العمرية (0 - 4) في جميع التعدادات، بخلاف تعداد عام 1995 الذي سجل فيه أكبر عدد بالفئة العمرية (10 - 14)، وتبين التعدادات الأولى 1973 وما قبله أن نسبة الفئة (0-4) ارتفعت من 14.75% من إجمالي السكان الليبيين في عام 1954 إلى 18.35% في عام 1964 ووصلت إلى 20.75% في عام 1973 أي أن أكثر من خمس السكان الليبيين كانت أعمارهم أقل من خمس سنوات، ثم بدأت نسبة هذه الفئة في الانخفاض حيث بلغت 17.69% في عام 1984 وانخفضت بشكل كبير في عام 1995 حيث وصلت إلى 12.46% وفي عام 2006 بلغت 10.86%.

- أما الفئة العمرية (5-9) فقد سجلت ارتفاعا في السنوات الأولى فقد ارتفعت نسبة هذه الفئة من 13.19% في عام 1954 إلى 15.27% في عام 1964 ووصلت نسبة هذه الفئة إلى أعلى مستوى لها في عام 1973 وسجلت نسبة 17.85% من إجمالي عدد السكان الليبيين واستقرت في نفس المستوى إذ بلغت في عام 1984 حوالي 17.23% ، وبدأت في الانخفاض التدريجي حيث انخفضت إلى 13.26% في عام 1995 وسجلت أدنى مستوى لها في عام 2006 بحيث انخفضت إلى 9.96% من إجمالي عدد السكان الليبيين.

- وبتتبع حجم الفئة العمرية (10-14) نجدها بدأت في الارتفاع في بداية السبعينيات من القرن الماضي إذ ارتفعت من 10.42% في 1964 إلى 12.83% في عام 1973 ووصلت نسبة سكان هذه الفئة إلى 14.94% في عام 1984 ثم تراجعت نسبتها إلى 13.33% في عام 1995 ووصلت 10.25% في عام 2006.

- وقد بينت الأرقام أن الفئة العمرية (15-19) من السكان الليبيين شكلت حوالي 8% في الفترة 1954-1973 وفي عام 1984 تبين أن نسبة هذه الفئة من السكان الليبيين بلغت حوالي 11.5% ثم ارتفعت إلى 13.3% في عام 1995 وانخفضت في عام 2006 إلى حوالي 10.8% من إجمالي السكان الليبيين.
- وبمقارنة نسبة السكان في الفئة العمرية (20-24) يلاحظ أن نسبة السكان الليبيين بهذه الفئة انخفض من 8.3% في عام 1954 إلى 7.9% في عام 1964 ثم إلى 6.6% في عام 1973 ثم عادة للارتفاع حيث وصلت 8.6% في عام 1984 وبلغت 11.6% في عام 1995 ثم تراجعت قليلا في عام 2006 حيث بلغت 10.8% من إجمالي السكان الليبيين.
- وبتتبع نسبة السكان في الفئة العمرية (25-29) يتبين أن نسبة السكان بهذه الفئة كان في حدود 8.4% في عام 1954 وهى نسبة عالية في ذلك الوقت، انخفضت إلى 5.9% في عام 1973 ثم إلى 5.6% في عام 1984 وبدأت في الارتفاع حيث بلغت نسبة السكان في هذه الفئة 8.9% في عام 1995 ووصلت إلى 10.7% في عام 2006.

- وتبين الأرقام أن سكان الفئة (30-34) شكلوا نسبة 6.5% في عام 1954 وبدأت بالانخفاض فقد بلغت 6.3% في عام 1964 واستمرت في الانخفاض حيث سجلت 4.8% و 4.3% في عامي 1973 و 1984 على التوالي ثم بدأت نسبة هذه الفئة في الارتفاع حيث بلغت 6.5% في عام 1995 وارتفعت إلى 9.3% في عام 2006.
- ومن الواضح أن نسبة السكان بالفئات العمرية (0 - 4) إلى (30 - 34) كانت متفاوتة في العدد بالتعدادات الأولى وحتى منتصف الثمانينيات من القرن الماضي وبدأت في الاعتدال بداية من منتصف التسعينيات من القرن الماضي ويتوقع أن تكون شبه متساوية بحلول منتصف العقد الثاني من هذا القرن.
- وبشكل عام فإن المجتمعات المستقرة والتي تكون فيها الخصوبة متوازنة والوفيات منخفضة نسبياً فإن الفئات من (0-4) إلى الفئة (30-34) تشكل نسبة متقاربة وعادة ما تكون في حدود 8% إلى 10% من إجمالي سكانها.
- ومن بيانات الفئة العمرية (35 - 39) بالتعدادات يتضح أن نسبة أفراد هذه الفئة كانت تشكل حوالي 5% في الفترة من 1954 وحتى عام 1973 ثم انخفضت قليلاً في عام 1984 إذ لم تتجاوز نسبتها 3.6% من إجمالي السكان الليبيين وبدأت نسبة سكان هذه الفئة في الارتفاع إذ بلغ نسبة سكانها 7.4% في عام 2006.

3- الهرم العمري للسكان الليبيين

- الهرم العمري هو تمثيل بياني للسكان حسب فئات السن الخمسية والنوع ويعتمد رسم الشكل على التوزيع النسبي أو العددي للسكان حسب النوع، ومن أهم ميزاته انه يسهل فهم توزيع السكان حسب فئات السن، أي انه يوضح نسبة السكان في كل فئة عمرية ويمكن من مقارنتها مع الفئات الأخرى.
- ونعرض الهرم العمري للسكان الليبيين حسب نتائج التعدادات السكانية بداية من عام 1954 وحتى عام 2006 ومنها يمكن استخلاص الملاحظات التالية:

1. كانت للشكل قاعد عريضة بلغت أقصى اتساع لها في عام 1973 وبدأت في التراجع منذ عام 1984 .
2. هناك اختلاف كبير في توزيع السكان حسب الفئات العمرية في عام 1954 حيث أن نسبة السكان في الفئة (45-49) اقل بكثير من الفئة (50-54) وكذلك حجم السكان بالفئة (55-59) اقل من حجم السكان بالفئة (60-64) واعتقد أن ذلك يرجع إلى عدم دقة بيانات السن بعملية التعداد في ذلك الوقت إضافة إلى عدم دقة بيانات التسجيل المدني وأن الأعمار كانت تحدد بناء على وقائع أو أحداث وقعت أثناء أو قبل أو بعد ولادة الفرد.
3. أن الهرم العمري لعام 1964 يعكس تناسق أفضل بكثير من عام 1954 مع ملاحظة وجود بعض الخل في الفئات العمرية (25-29) ، (15-19)، خاصة بين الذكور.
4. يبين الهرم العمري 1973 الزيادة السريعة للسكان في الفئات العمرية (0-4) و(5-9) وكذلك (10-14) مما يعني أن النمو السكاني للسكان الليبيين بدأ منذ نهاية خمسينيات القرن الماضي، ويبدو أن الخل في الإدلاء ببيانات السن مازال حتى في تعداد 1973 حيث أن التوزيع النسبي غير متساوي في الفئات من (20-24) وحتى (45-49).
5. يوضح الهرم العمري لعام 1984 انخفاض في نسبة السكان بالفئة العمرية الأولى (0-4) وارتفاع في نسبة السكان بالفئات العمرية (10-14) إلى الفئة (20-24)، إضافة إلى تحسن واضح في توزيع السكان بجميع الفئات ، أي أن هناك تدرج في توزيع السكان من فئة إلى أخرى وهو ما يعني أن دقة بيانات السن والنوع بدأت تسجل تحسن بعملية التعداد، وأن السكان بدأ لديهم وعي بالتقيد بالتسجيل المدني في موعده.

6- ومن شكل الهرم العمري للسكان في عام 1995 يتبين أن هناك تراجع في النمو السكاني مقارنة بالفترة السابقة حيث انخفضت نسبة سكان الفئة الأولى والثانية والثالثة وسجلت الفئات من (15-19) إلى الفئة (35-39) ارتفاع نسبي ملحوظ، كما يظهر الهرم العمري لعام 1995 وجود دقة أفضل في بيانات السن والنوع حيث تتضح الزيادة النسبية التدريجية من فئة إلى أخرى خاصة في الأعمار الأولى حتى (45-49) سنة، كما يلاحظ تساوي بين الجنسين في التوزيع.

7- إن شكل الهرم العمري للسكان في عام 2006 بدا يتجه للاعتدال بين جميع الفئات خاصة الفئات الأولى من الفئة (0-4) إلى الفئة (30-34) كما أن الفئات الأخرى حتى الفئة (45-49) أصبحت تحتل نسبة متزايدة بشكل ملحوظ إذا ما قورنت بنسبتها في التعدادات السابقة، وبالنظر إلى دقة بيانات السن والنوع من الهرم العمري لعام 2006 يتضح وجود دقة عالية في البيانات من جانب بيانات السن كما أن التساوي بين الجنسين في الفئات المعرية أصبح واضحاً.

- والجداول التالية يبين التوزيع العددي والنسبي للسكان الليبيين حسب فئات السن العريضة والنوع من نتائج التعدادات السكانية.

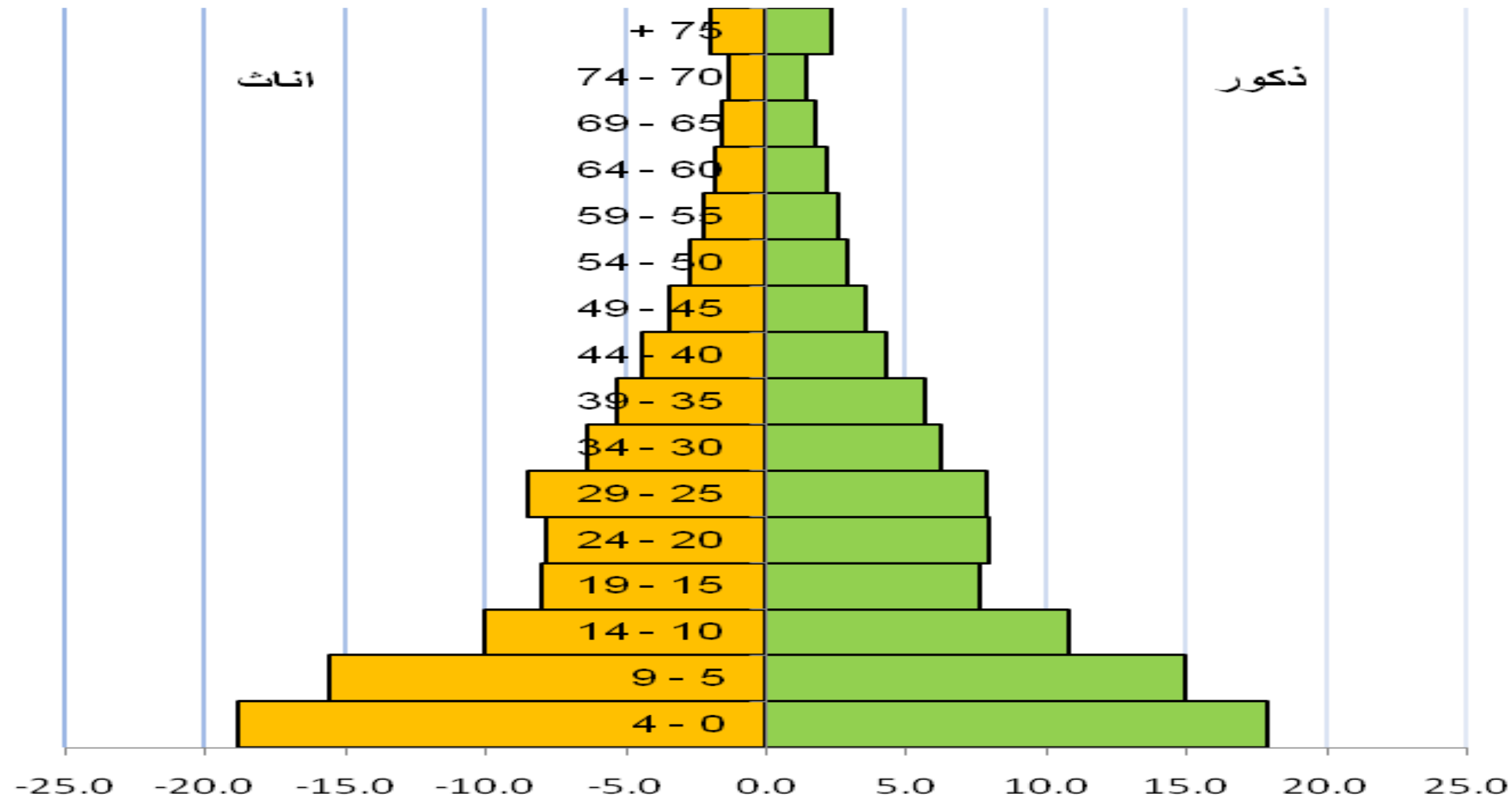
- كما أن الأشكال البيانية للهرم العمري للسكان توضح التطور في التوزيع النسبي للسكان الليبيين حسب فئات السن الخمسية.

الجدول (3): توزيع عدد السكان الليبيين حسب فئات السن

المرفقة بسنة التعداد

المجموع	فئات السن						السنة	
	65 فأكثر		15 - 64		اقل من 15 سنة			
	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
540 364	6.20	33 501	55.66	300 758	38.14	206 105	ذكور	1954
501 235	6.16	30 892	54.98	275 593	38.86	194 750	إناث	
1 041 599	6.18	64 393	55.33	576 351	38.49	400 855	مجموع	
788 657	5.49	43 261	50.86	401 148	43.65	344 248	ذكور	1964
726 844	4.86	35 353	50.67	368 293	44.47	323 198	إناث	
1 515 501	5.19	78 614	50.77	769 441	44.04	667 446	مجموع	
1 057 919	4.33	45 816	44.72	473 070	50.95	539 033	ذكور	1973
994 453	4.11	40 915	43.94	436 962	51.95	516 576	إناث	
2 052 372	4.23	86 731	44.34	910 032	51.43	1 055 609	مجموع	
1 651 562	3.61	59 545	46.78	772 532	49.62	819 485	ذكور	1984
1 579 497	3.61	56 968	46.28	731 075	50.11	791 454	إناث	
231 0593	3.61	116 513	46.53	1 503 607	49.86	1 610 939	مجموع	
2 231 079	3.91	87 298	57.08	1 273 439	39.01	870 342	ذكور	1995
2 158 660	3.90	84 134	57.01	1 230 605	39.09	843 921	إناث	
4 389 739	3.91	171 432	57.04	2 504 044	39.05	1 714 263	مجموع	
2 687 513	4.32	116 014	64.39	1 730 471	31.29	841 028	ذكور	2006
2 610 639	4.17	108 892	65.00	1 696 942	30.83	804 805	إناث	
5 298 152	4.25	224 906	64.69	3 427 413	31.06	1 645 833	مجموع	

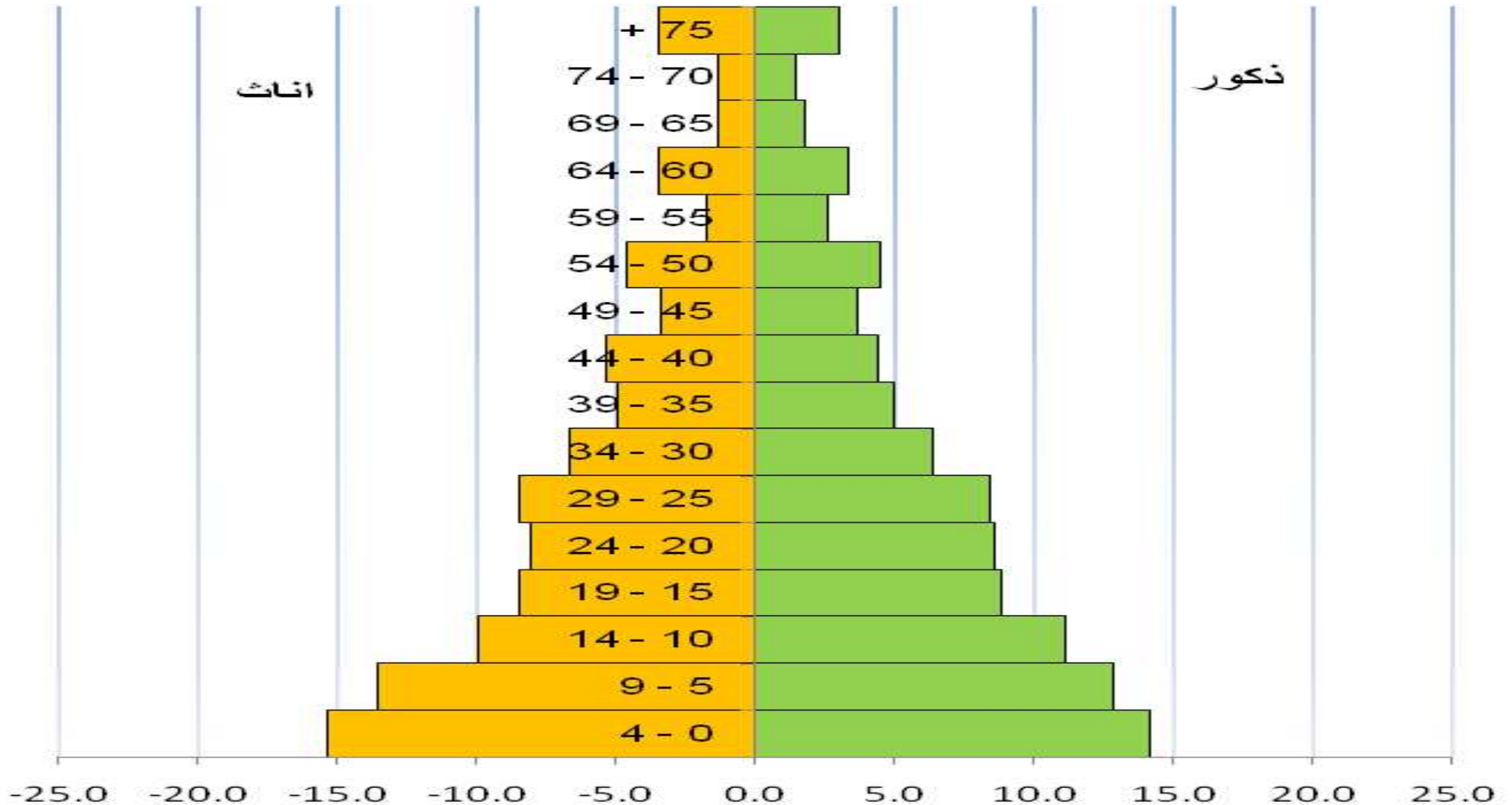
الهرم العمري للسكان الليبيين لعام 1964



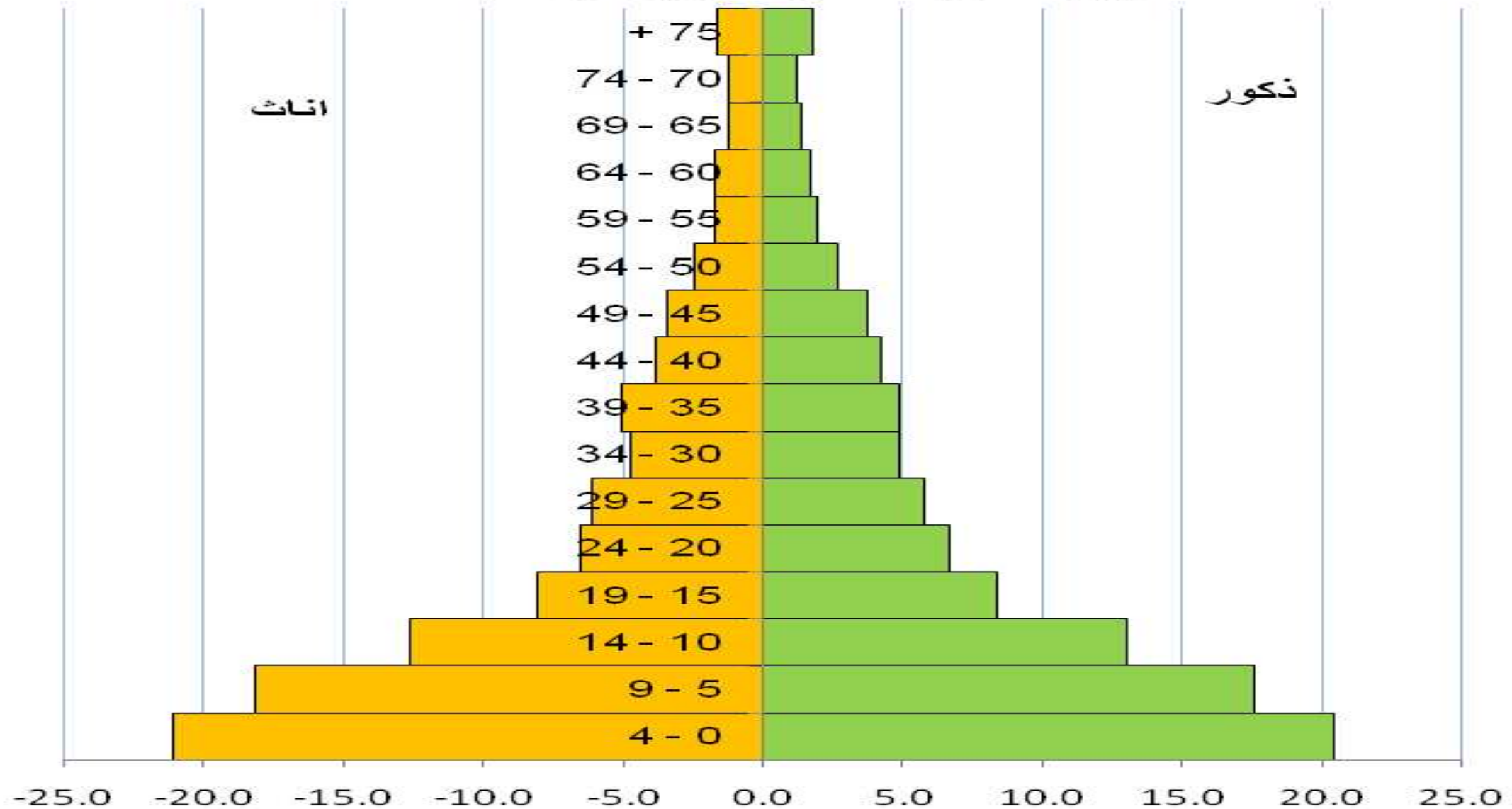
الهرم العمري للسكان الليبيين في عام 1954

اناث

ذكور



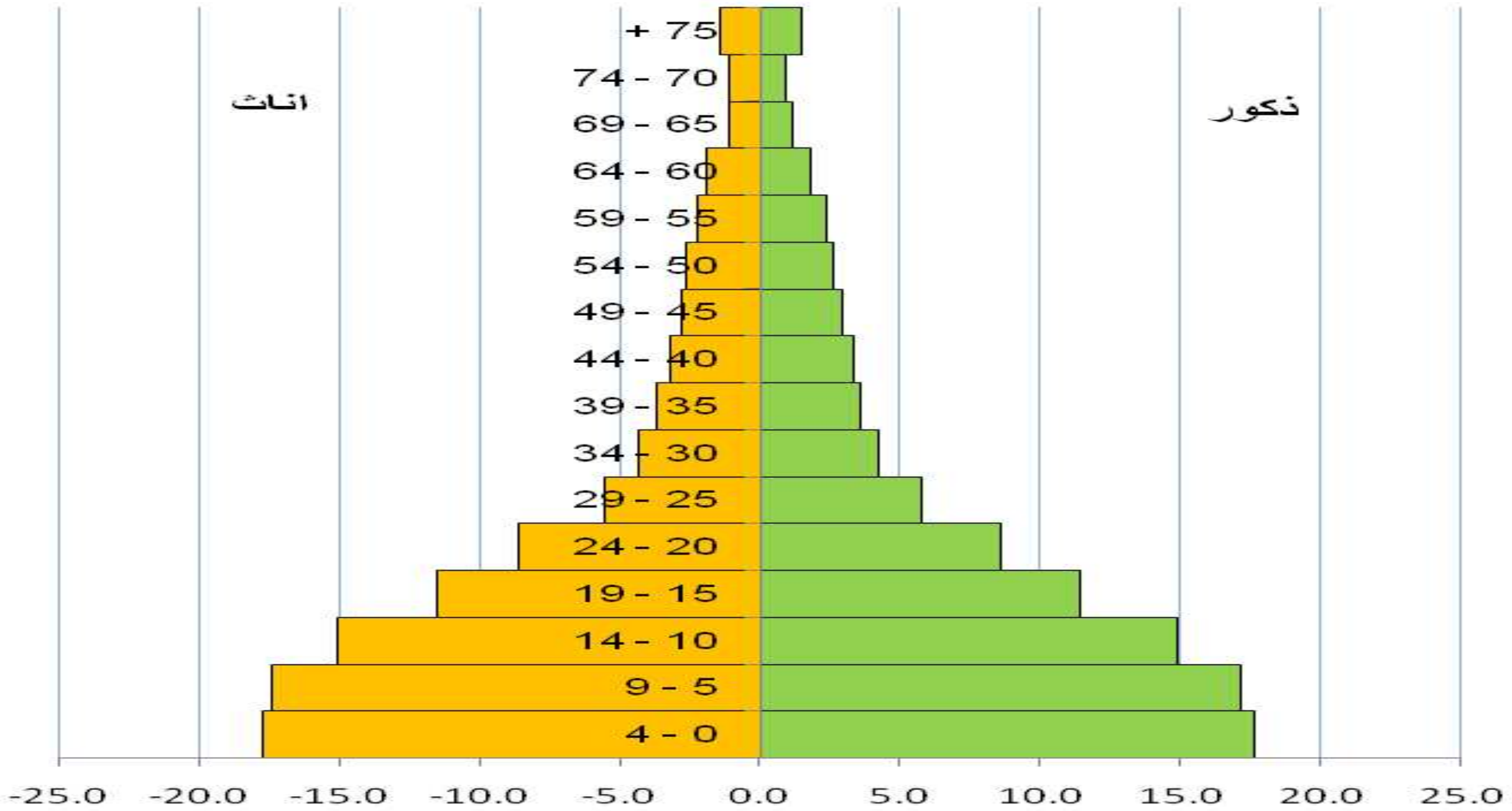
الهرم العمري للسكان الليبيين في عام 1973



الهرم العمري للسكان الليبيين في عام 1984

اناث

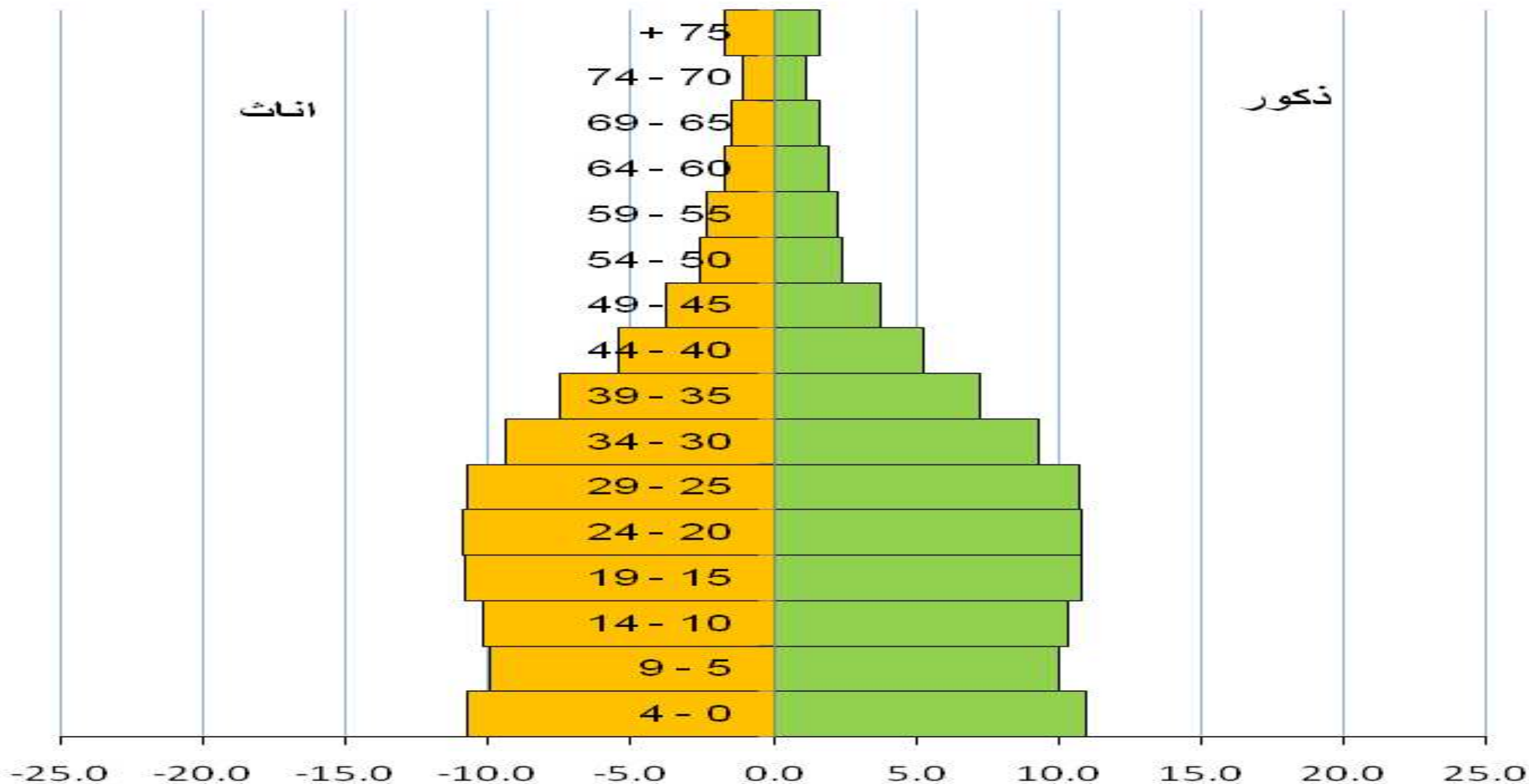
ذكور



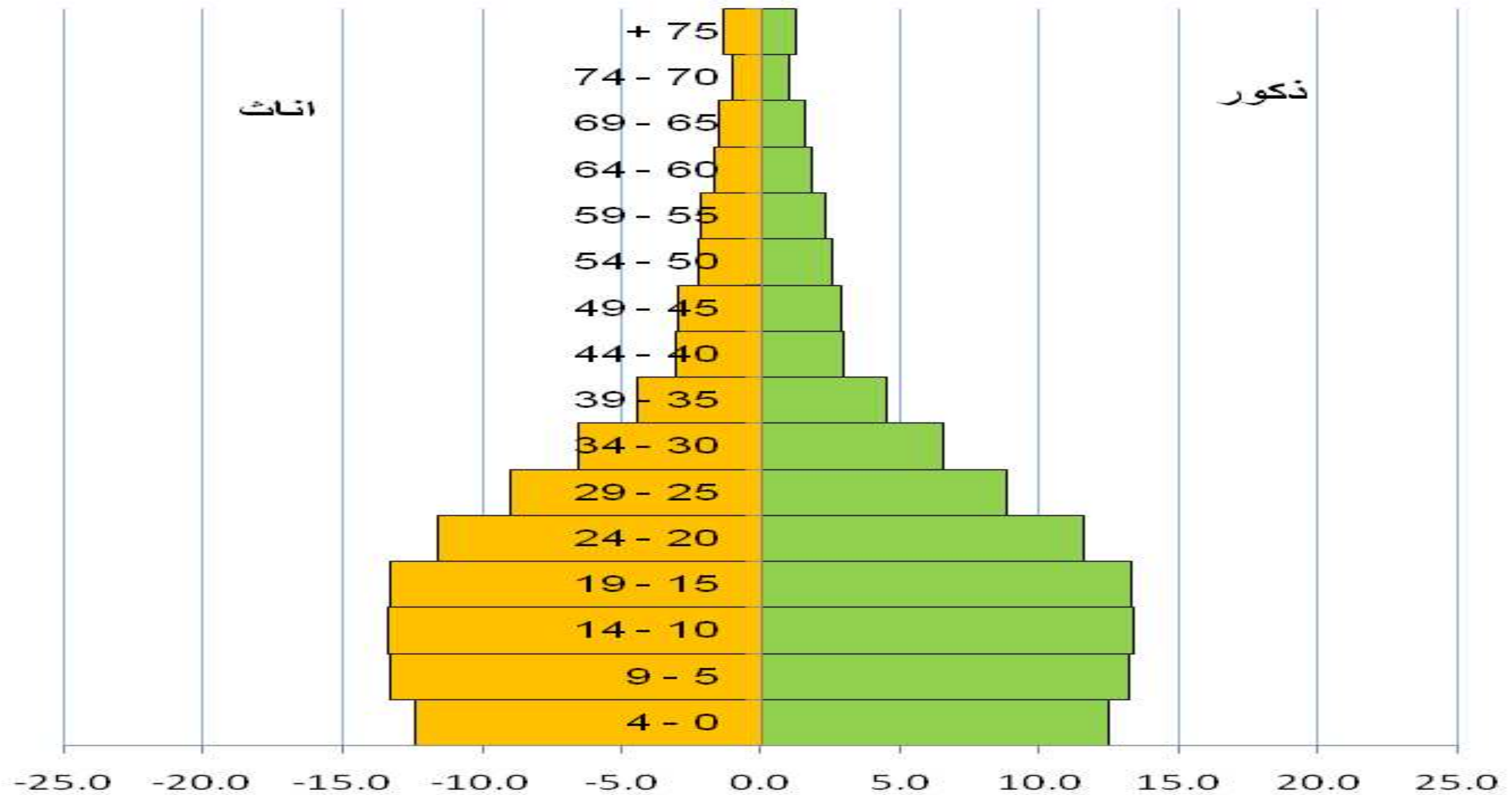
الهرم العمري للسكان الليبيين في عام 2006

اناث

ذكور



الهرم العمري للسكان الليبيين في عام 1995



التعداد

1973			1964			1954			فئات السن
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
425880	209956	215924	278049	136987	141062	153634	77116	76518	4-0
366407	180906	185501	231469	113245	118224	137437	67797	69640	9-5
263322	125714	137608	157928	72966	84962	109784	49837	59947	14-10
169317	80524	88793	118528	58104	60424	89890	42326	47564	19-15
135874	65406	70468	119399	56994	62405	86489	40274	46215	24-20
121502	60682	60820	123786	61472	62314	87893	42271	45622	29-25
98248	47030	51218	95444	46244	49200	67791	33363	34428	34-30
101815	50608	51207	83560	38612	44948	51892	24801	27091	39-35
83306	38688	44618	66161	32148	34013	50782	26768	24014	44-40
73525	34416	39109	95437	44950	50487	36584	16777	19807	49-45
53014	24937	28077				47165	23013	24152	54-50
38198	17415	20783	67126	29769	37357	22725	8814	13911	59-55
35233	17256	17977				35140	17186	17954	64-60
27064	12363	14701	45857	20903	24954	16225	6758	9467	69-65
24498	12130	12368				48168	24134	24034	74-70
35169	16422	18747	32757	14450	18307				+75
2052372	994453	1057919	1515501	726844	788657	1041599	501235	540364	المجموع

تابع الجدول (5): توزيع عدد السكان الليبيين حسب فئات السن والنوع وسنة التعداد

2006			1995			1984			فئات السن
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
575345	280666	294679	546914	268451	278463	571454	280220	291234	4-0
527595	258516	269079	582250	287447	294803	556732	274058	282674	9-5
542893	265623	277270	585099	288023	297076	482753	237176	245577	14-10
573026	282458	290568	582472	287152	295320	370355	181232	189123	19-15
573287	283624	289663	507527	250370	257157	277458	135261	142197	24-20
566458	279357	287101	390383	193843	196540	183029	87802	95227	29-25
492828	243953	248875	286222	141383	144839	138997	68752	70245	34-30
390800	195472	195328	196555	96063	100492	117350	58129	59221	39-35
281849	140977	140872	132721	66628	66093	105211	50282	54929	44-40
199142	98489	100653	127193	63948	63245	92808	43824	48984	49-45
132619	67942	64677	104456	48430	56118	84561	41187	43374	54-50
122277	60838	61439	98278	46057	52221	73995	35124	38871	59-55
95127	43832	51295	78235	36821	41414	59843	29482	30361	64-60
80018	37294	42724	69222	33366	35856	37192	17790	19402	69-65
57851	27526	30325	44837	21648	23189	32409	17056	15353	74-70
87037	44072	42965	57373	2912	28253	46912	22122	24790	+75
5298152	2610639	2687513	4389739	2158660	2231079	3231059	1579497	1651562	المجموع

• - السكان غير الليبيين

• تشير نتائج التعدادات السكانية إلى أن ليبيا كان يعيش بها أفراد غير ليبيين منذ مطلع خمسينيات القرن الماضي ومن نتائج التعداد لعام 1954 يتبين أن هناك 47274 فردا كانت جنسيتهم غير ليبية ومن تحليل البيانات يتضح أن 63% منهم كانت أعمارهم اقل من 35 سنة كما يلاحظ أن نسبة الجنس بين الأفراد غير الليبيين الموجودين في ليبيا في عام 1954 كانت في حدود 111.4 ذكر مقابل كل 100 أنثى أي أن الأفراد الذين كانوا موجودين في ليبيا هم اسر غير ليبية مقيمة وليست عمالة يغلب عليها فئة الذكور.

• وفي عام 1964 إشارة نتائج التعداد إلى أن عدد الأفراد غير الليبيين المقيمين في ليبيا بلغ حوالي 48868 نسمة وكانت لهم نفس الخصائص بل أن نسبة الجنس بينهم انخفضت إلى 102.4 ذكر مقابل كل 100 أنثى مما يؤكد أن هذه أسرة مقيمة بشكل اعتيادي مثلها مثل الأسر الليبية.

• ومن نتائج التعداد السكاني لعام 1973 يتبين أن عدد الأفراد غير الليبيين الذين تم عددهم بالتعداد بلغ حوالي 1996865 نسمة منهم 133934 من الذكور والباقي وهو 62931 من الإناث أي أن نسبة الجنس كانت 212.8 ذكر مقابل كل 100 أنثى، وقد تركّز أغلبهم في الفئات العمرية من (20-24) إلى (40-44) سنة وهذا يعني أن اغلب الوافدين كان هدفهم الحصول على عمل في ليبيا.

- وتبين نتائج التعداد السكاني لعام 1984 أن عدد السكان غير الليبيين المتواجدين في ليبيا أثناء عملية التعداد قد بلغ 411517 نسمة منهم 302195 نسمة من الذكور والباقي وهو 109322 هم من الإناث، وبذلك فإن عدد السكان غير الليبيين ارتفع إلى أكثر من الضعف في الفترة بين عامي 1973 و 1984 ، كما يلاحظ أن نسبة الجنس كانت عالية جدا إذ بلغت 276.4 ذكر مقابل كل 100 أنثى وهذا يؤكد أن الأجانب الموجودين في ليبيا هم باحثين عن العمل وان اغلبهم كان بدون أسرته وجزء منهم يصطحب أسرته مما اوجد عددا من صغار السن غير الليبيين وكذلك عددا من الإناث اللاتي يعملن أو يصاحبن أسرهم.

- وفي عام 1995 تبين نتائج التعداد انه لم يحدث تغير يذكر في عدد غير الليبيين المتواجدين في ليبيا أثناء فترة التعداد إذ بلغ عددهم 409326 نسمة وبتوزيعهم حسب النوع يتبين أن منهم 270677 ذكورا والباقي وهو 138649 إناثا أي أن نسبة الجنس كانت في حدود 195.2 ذكر مقابل كل 100 أنثى أي انه وبالمقارنة بما كان عليه في عام 1984 فان نسبة الجنس قد انخفضت وهذا في اعتقادي يرجع لعدة أسباب منها:-

- وجود عدد كبير من الأجانب مع أسرهم.

- أن شمولية التعداد للأجانب المتنقلين كان غير كاملة في عملية التعداد.

• وفي عام 2006 فقد أظهرت النتائج أن عدد الأفراد غير الليبيين قد انخفض إلى 359540 نسمة منهم 246939 نسمة ذكور و 112601 إناث وان نسبة الجنس كانت في حدود 219.3 ذكر مقابل كل 100 أنثى ورغم التقارب في نسبة الجنس بين تعداد 1984 وتعداد 2006 للسكان غير الليبيين إلا انه يوجد خلاف في المضمون حيث كان عدد كبير من العمالة متواجدة بصفة رسمية في عام 1984 ولكن غير الليبيين المتواجدين في ليبيا في عام 2006 هي عمالة غير مقننة وحجمها اكبر من العدد الذي تم حصره بالتعداد مما جعل عملية الحصر تكون شبه مقتصرة على من لهم اسر ويعملون بشكل رسمي أو شبه رسمي في ليبيا.

الجدول (6): توزيع عدد السكان غير الليبيين حسب فئات السن والنوع وسنة التعداد

1973			1964			1954			فئات السن
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
18339	8963	9376	6206	3000	3206	5152	2507	2645	4-0
14054	6874	7180	5555	2673	2882	4143	2038	2105	9-5
8761	4228	4533	4224	2073	2151	3592	1779	1813	14-10
14606	7287	7319	3298	1701	1597	3482	1732	1750	19-15
26614	11108	15506	3760	2245	1515	4229	2014	2215	24-20
30999	9390	21609	4509	2502	2007	4762	2351	2411	29-25
25257	5730	19527	4403	2209	2194	4595	2001	2594	34-30
19590	3625	15965	4056	1962	2094	2855	1263	1592	39-35
16967	2192	14775	3475	1551	1924	3289	1384	1905	44-40
10292	1394	8898	4469	1889	2580	2566	1112	1454	49-45
6472	962	5510				2175	1057	1118	54-50
2451	398	2053	2625	1140	1485	1913	967	946	59-55
1387	340	1047				1831	923	908	64-60
510	189	321	1287	686	601	1086	523	563	69-65
288	139	149				1604	712	892	74-70
278	112	166	1001	508	493				+75
196865	62931	133934	48868	24139	24729	47274	22363	24911	المجموع

تابع الجدول (6): توزيع عدد السكان غير الليبيين حسب فئات السن والنوع وسنة التعداد

2006			1995			1984			فئات السن
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
25113	12487	12626	39048	19145	19903	37338	17886	19452	4-0
23686	11718	11968	34356	16758	17598	24690	11884	12806	9-5
20848	10201	10647	25497	12346	13151	14282	6737	7545	14-10
30905	8961	21944	23286	9100	14186	13707	5495	8212	19-15
48958	9162	39796	41133	10874	30259	36196	9786	26410	24-20
50440	9418	41022	57750	13911	43839	83633	17501	66132	29-25
42478	10368	32110	58641	14080	44561	77374	17188	60186	34-30
34064	9302	24762	47273	13629	33644	51382	9626	41756	39-35
26813	7887	18926	34867	13167	21700	33272	5348	27924	44-40
21867	7442	14425	21915	7370	14545	19522	3418	16104	49-45
16136	7544	8592	12581	3806	8775	11208	2067	9141	54-50
9695	4197	5498	6866	1915	4951	5092	1086	4006	59-55
4672	1961	2711	3159	1143	2016	2299	655	1644	64-60
2207	963	1244	1495	602	893	668	254	414	69-65
854	476	378	700	370	330	496	235	261	74-70
804	514	290	759	433	326	358	156	202	+75
359540	112601	246939	409326	138649	270677	411517	109322	302195	المجموع

نسبة الجنس

تشير البيانات ان نسبة الجنس كانت في حدود 107.8 ذكر لكل مائة انثى في عام 1954 وفي عام 1964 كانت في حدود 108.5 ذكر لكل مائة انثى وبدأت في الانخفاض التدريجي حتى وصلت 102.9 في عام 2006 وتقدر بحوالي 102.3 في عام 2020 والجدول التالي يوضح نسبة الجنس من نتائج التعدادات.
الجدول (7): نسبة الجنس حسب سنوات التعداد

السنة	1954	1964	1973	1984	1995	2006	2020
نسبة الجنس	107.8	108.5	106.4	104.6	103.4	102.9	102.3

- العمر الوسيط

- العمر الوسيط هو العمر الذي يقسم السكان الى نصفين نصفهم اقل منه والنصف الاخر اكبر منه، وقد بينت نتائج التعدادات ان العمر الوسيط للسكان الليبيين كان اكبر من 21 سنة في عام 1954 وبدأ في الانخفاض الى ان وصل الى اقل من 15 سنة في عام 1973 وهذا يعني ان نصف السكان كانت اعمارهم اقل من 15 سنة في تلك الفترة، والجدول التالي يبين العمر الوسيط للسكان الليبيين في سنوات التعداد.

الجدول (8): العمر الوسيط للسكان الليبيين حسب سنوات التعداد

السنة	1954	1964	1973	1984	1995	2006	2020
العمر الوسيط	21.7	18.8	14.4	15.1	19.1	23.7	24.4

الكثافة السكانية

بلغت الكثافة السكانية اقل من فرد للكيلو متر المربع حتى عام 1964 ارتفاع في عام 1973 الى 1.15 فرد للكيلو متر المربع ووصل في عام 2006 الى قرابة 3 افراد لكل كيلو متر مربع ويقدر بقرابة 4 افراد لكل كيلو متر مربع.

الجدول (9): الكثافة السكانية للسكان الليبيين

السنة	1954	1964	1973	1984	1995	2006	2020
الكثافة السكانية	0.59	0.85	1.15	1.82	2.47	2.98	3.9

- ويمكن في لقاءات اخرى ان نستعرض الخصائص الاجتماعية
 - نسبة الالتحاق بالتعليم
 - الحالة التعليمية للسكان الليبيين
 - الحالة الاجتماعية (الزواجية للسكان الليبيين)
 - العمر عند الزواج الأول
 - مستوى الخصوبة
 - معدل الوفيات
 - العمر المتوقع للسكان الليبيين عبر الزمن
- كما يمكن استعراض التغير في حجم السكان حسب:
 - المهن التي يزاولونها
 - الانشطة الاقتصادية التي يعمل بها السكان الليبيين
- وهناك العديد من المتغيرات الاخرى التي يمكن استعراضها للتعرف على خصائص السكان

شکرا لحسن استماعکم